التفريق بين العلّة والحكمة في الأمور الحياتيّة  
-  
مع اصابة صلاح  
ظهرت بعض الاقاويل ان ده نصيبه  
-  
طيب  
ع العموم  
مبدئيا  
انا مش فارق معايا اصابة تاجر مخدرات  
اثناء قيامه بتوزيع البضاعة  
-  
لكن يهمني اوضح لك مفهوم مهم جدّا  
-  
الا وهو  
الفرق بين العلة والحكمة  
-  
العلة  
هي السبب المباشر لحدوث امر ما  
-  
الحكمة  
هي تفسير - قد يكون بشري او شخصي - لهذا الامر  
-  
الموضوع له اصل ديني كبير جدا  
لكن خلينا ناخد منه القشور الخاصة بالمواقف اليومية  
-  
صلاح اتصاب  
والعلة ان فيه حد قرّر يتعمّد اصابته  
دي العلة  
-  
الحكمة بقي دي حاجة يعرفها ربّنا  
انتا كبشر - مش من حقك تتكلم بالنيابة عن الله  
تتقمّص دور المتحدّث الرسمي باسم الحكمة الالهيّة  
-  
قال تعالي  
ولم يحيطوا به علما  
-  
الحكمة الربانية مش من حقك تتكلم عنها  
الا لما يكون في ايدك نص ثابت  
انتا كبشر - اخرك انك تقف عند حدود العلّة  
-  
واحد سقط في الامتحان  
العلة انه ما ذاكرش  
الحكمة بقي دي مش بتاعتك  
-  
مش من حق ابو الطالب ده يقول  
ان ابنه سقط عشان ربنا يريد به الخير  
-  
عرفت منين ؟ ربّنا اللي قال لك ؟!  
لا - ربنا لم يوح بذلك  
يبقي حضرتك تقول علي الله ما لا تعلم  
-  
قال تعالي  
ام تقولون علي الله ما لا تعلمون  
-  
أمّ الطالب اللي سقط ده تقول  
مش احسن ما كان يعمل حادثة ويموت  
اكيد سقوطه ده خير  
-  
بردو يا حاجّة - عرفتي منين ؟!  
وعرفتي منين ان ربنا كان مقدر لابنك حادثة هيموت فيها  
وبعدين القدر تغير وبقي سقوط في المدرسة  
-  
ده تجرّؤ علي الله  
انك تتكلم عن حكمة ربّنا بدون ما يكون معاك نص بكده  
-  
وطبعا باعتبار ان اللي بيحصل ده غلط  
فتلاقي الملحدين بيقفشوا الحتة دي علينا  
ومعاهم حق طبعا  
-  
تقول الحكمة  
ما عند الله - لا ينال الا برضاه  
-  
لو فكرت انك تخترع حاجات بالكدب  
عشان تقرّب الناس من ربنا  
انتا في الحقيقة هتبعد الناس عن ربنا  
-  
فبتبقي فرصة للملحد انه يستهزء بيك كمؤمن  
لانك مؤمن مش فاهم  
-  
مثلا  
سقطت رافعة في الكعبة ومات ناس  
تقوم انتا تقول  
شوف الجمال  
ربنا قدر ليهم يموتوا في الحرم - يا سلام  
-  
قام اعصار في امريكا  
تقوم تقول  
شوف الجمال - يا سلام - ربّنا بيعاقبهم  
-  
المسلمين متاخرين حاليا  
ليه ؟  
ده ابتلاء من ربنا  
-  
والكفار متقدمين  
ليه ؟  
فتنة طبعا - ههههه - معروفة  
-  
طبعا سيادتك بتخرّف رسمي لما بتقول كده  
يقوم الملحد يقفشك وانتا بتخرف  
ويشرد بيك قدام العالم  
وده حقه طبعا - لانك فعلا بتخرف  
-  
طب ليه من الف سنة كان المسلمين متقدمين ؟  
مكافءة ليهم من ربنا  
-  
والكفار كانوا متخلفين ليه ؟  
عقاب ليهم من ربنا  
-  
ده انتا شغال نائب عن ربّنا بقي  
بتفسر كل حاجة علي مزاجك  
وتلصق التفسير ده بحكمة ربّنا  
-  
طب ايه رايك نعترض علي حكمة ربنا  
ونذاكر ونجتهد ونعمل وننتج ونتقدم علي الكفّار ؟!  
ايه راي معاليك ؟!  
هتعترض معانا علي حكمة ربّنا  
ولا هتحترمها وتفضل متخلّف لان ده قدر ربّنا ؟!  
-  
ما هو اصل الغلط لو تمسكت بيه هيلبّسك في غلط اكبر  
انتا عمرك ما هتتبنّي فكر غلط - وهيوصل بيك لنتيجة سليمة  
استحالة  
-  
الفكر الصح اننا فشلة لاننا لا نعمل  
والكفار ناجحون لانهم يعملون  
هل ربنا امرنا بالاهمال ونهانا عن العمل - ام العكس ؟  
يبقي لما تنطلق من الفكر ده - هتجتهد - فتتقدّم  
-  
قال ابن تيمية  
ان الله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة  
ولا يقيم الدولة الظالمة وان كانت مسلمة  
-  
وقال سيدنا عمر  
لا يقعدنّ أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني  
فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضّة  
-  
وكتب عبد الله ابن المبارك - وكان عالما ومجاهدا  
الي الفضيل ابن عياض - وكان من العبّاد  
رسالة قال فيها  
-  
يا عابد الحرمين لو أبصرتنا - لعلمت أنّك بالعبادة تلعب  
من كان يخضب خدّه بدموعه - فنحورنا بدمائنا تتخضّب  
-  
طبعا نحن لا ننهي عن العبادة  
ولكننا نريد هدم فكرة ربط الفشل بالحكمة الالهية  
وكأنّ الله يحب لنا الفشل فيقدّره لنا  
-  
الحقيقة اننا نفشل لاننا لا نعمل - هذه هي العلة  
اما الحكمة فليس لك دخل بها  
الا ان يكون معك بها نصّ صحيح  
-  
صلاح اتصاب عشان حد اتعمد يصيبه  
انتا بقي هتخترع وتقول لي اصل ده خير  
اصل ده نصيبه  
اصل مين يعرف كان مستخبيلك ايه يا ابني  
-  
طب لما هوا خير كده  
ما نكافئ اللي تعمد يصيبه - ايه رايك ؟!  
-  
طب بلاش  
ما تيجي اخلع لك كتفك انتا كمان  
ولا هتكفر بقي ؟!  
هترفض الخير من ربّنا ؟!  
-  
تخيل ان موظف في شركة اهمل في شغله  
فالشركة خسرت  
يا تري  
الشركة خسرت ليه ؟!  
-  
لان اصحاب الشركة مؤمنين طبعا  
والمؤمنين لازم ربّنا يجعلهم فاشلين فقراء مشرّدين  
-  
انا مش عارف مين اهبل قال لك  
ان بيت المؤمن دايما بيخرب  
والمؤمن دايما فقير  
والمؤمن دايما متهان ومستضعف وذليل  
مين قال كده  
-  
لكن بعيدا عن اللا معقوليّة في الطرح  
خلّينا نرجع لموضوعنا  
الشركة خسرت عشان ده خير عظيم ؟  
ولا عشان فيه موظف مهمل ؟  
-  
فرّق بين العلة والحكمة  
-  
تخيل بقي ان الموظف المهمل ده  
اصر ان اكيد فيه حكمة ربانية من وراء خسارة الشركة  
قوم ايه  
انا كمدير - هاجي اخر الشهر  
وهاخصم نص مرتب الموظف ده  
-  
ليه  
عشان اخرب بيت الموظف ده  
ليه  
عشان هوا مؤمن  
ولازم يبقي فقير وضعيف ومتنيّل بستّين نيلة  
أصل أكيد ربّنا له حكمة في كده طبعا  
ده نصيبه  
ده قدره  
-  
ولو اعترض  
يبقي بيعترض علي قضاء ربّنا  
بيرفض الخير اللي هيجيله من وراء خصم نص مرتّبه